

البديل يفجر مفاجأة: الزرقي مرشحنا لرئاسة الحكومة... والسوداني قد نَحاسبه



في أول ظهور سياسي لتحالف "البديل" الذي يضم أطرافًا من القوى المدنية والمعارضة، أعلن رئيس حزب "البيت الوطني" حسين الغرابي أن التحالف اختار عدنان الزرقي مرشحًا لرئاسة الوزراء، مؤكدًا امتلاكهم أدوات سياسية لمعاقبة الحكومة الحالية التي يتهمونها بـ"الزبائنية الحزبية".

وقال الغرابي، في حوار مع الإعلامي أحمد الطيب، تابعتَه المَطلع، إن انسحاب التيار الصدري أخلَّ بالتوازن السياسي، مما فتح المجال أمام الإطار التنسيقي لـ"الانفراد بالدولة وسَوق البلاد نحو مسار ديكتاتوري"، على حد تعبيره.

ووجه الغرابي اتهامات لاذعة لحكومة السوداني، متهمًا إياها بـ"فتح الوزارات لخدمة الأحزاب انتخابيًا"، ملوحًا بأن تحالفه "لن يسكت وسيكشف هذه الممارسات أمام الشعب".

وفيما يلي أبرز ما قاله الغرابي:

- نؤمن بالمؤسسات لا بالجيش الحزبية.. نريد دولة لا تتحكم بها العوائل ولا الإرادات الخارجية.
 - الاقتصاد العراقي يتدهور، ووزارة المالية تقتصر من أموال الأمانات لتسديد الرواتب.
 - الإطار التنسيقي هو المتهم الأول بخراب الدولة وقمع المتظاهرين.
 - تحالف البديل لن يسمح أن تبقى البلاد بيد من لم يحصلوا حتى على 5 آلاف صوت.
 - نرفض العودة للمحاصصة الطائفية والمناطقية، ونطرح أنفسنا بديلاً وطنياً جامعاً.
 - ملف الحشد الشعبي بات ورقة تفاوض بين واشنطن وطهران.. فأين العراق؟
 - الناشطون يُسجنون اليوم بسبب منشورات على فيسبوك.. أي ديمقراطية هذه؟
 - لن نكون مجرد "معارضة صوتية"، بل نطمح إلى إدارة البلاد أو الذهاب إلى المعارضة الفعالة.
- وفي ختام تصريحاته، شدد الغرابي على أن تحالف "البديل" هو أول تحالف يعلن صراحة مرشحه لرئاسة الوزراء، قائلاً: "نحن نثق بأنفسنا، وعدد مقاعدنا سنتركه للمفاجآت".